

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة ES-sada-Echos: الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الرئيس الغزواني ي دشّن ويطلق مشاريع خدمية في مجالات الطرق والاتصالات بمدينة كيفه



وزير الصحة والسفير السعودي يطلعان
على جهود بعثة "مركز الملك سلمان التي
تجري عمليات "قلب مفتوح" في نواكشوط



النيابة العامة: تحفظ الدعوي في حق
المشمولين في ملف "مختبر الشرطة"
لعدم اطلاعها على ما يخالف القانون

السيدة الأولى الدكتورة مريم محمد فاضل الداه
تطلق فعاليات معرض ذهب موريتانيا



وزير الداخلية نسخر كافة الموارد
لخدمة التنمية وترسيخ قيم المواطنة
والانحياز لسلطة الدولة

الافتتاحية

يكتبها: المدير الناشر رئيس التحرير لمجموعة الصدى للإعلام

محمد عبد الرحمن المجتبى



الشعب يريد حوار أركان النظام أولا!!!

منذ مائدة الإفطار الرمضاني ذات النكهة والتوابل والسياسية التي أقامها الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على شرف الطيف السياسي الوطني في شهر رمضان الماضي؛ والساحة السياسية تتربع إطلاق وتجسيد "المكرمة الرئاسية" المتمثلة في الحوار السياسي الذي عهد للسياسي المخضرم موسى فال بتولي مهمة تنسيقه مع الفرقاء السياسيين في البلاد.

ورغم تباين الآراء حول أهمية وضرورة وجدية وجدوائية ذلك الحوار المرتقب، والذي ينظر له البعض بكثير من الأريحية والتجاوب، فيما ينظر له البعض الآخر بالكثير من الريبة والتوجس. ففي حين يرحب البعض بهذا الحوار باعتباره مكرمة سخية تقدمها الدولة للطبقة السياسية في ظرف مختلف عن كل سياقات الحوارات السابقة ذات الاسقاطات المأزومة، يرى آخرون أن هذه النقطة التي يفاخر بها النظام وموالاته السياسية هي محل الريبة والاستفهام في هذا الحوار، باعتبار أن السياسة ليست ميدانا للكرم والتكرم والإحسان والإيثار، وبالتالي لا بد أن تكون هناك مأرب خفية ينشدها النظام من وراء تكرمه "الحاتمي" بحوار لا يستدعيه السياق السياسي للبلاد حسب النظام.

البقية الصفحة 3

وزير الداخلية ينخر كافة الموارد لخدمة التنمية وترسيخ قيم المواطنة والانحياز لسلطة الدولة



الصدى (أطار): خلال زيارته لولاية آدرار عقد وزير الداخلية و ترقيعية اللامركزية و التنمية المحلية السيد محمد أحمد ولد محمد الأمين، مساء الاثنين بمدينة آطار اجتماعا ضم السلطات الإدارية ورؤساء الجهات والعمد والهيئات الأمنية في ولايات، آدرار، تكانت، تيرس زمور وإينشيري.

وتحدث الوزير خلال اللقاء عن أهمية التداول و التشاور حول القضايا الوطنية المحورية وذات الطابع الإيجابي للدفع نحو تجسيدها على أرض الواقع في ضوء خطابات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في ولاية الحوض الشرقي، عبر محاور تركزت حول ترسيخ دولة المواطنة و محاربة الجوانب السلبية للقبيلة و تقريب الإدارة من المواطن و بحث قضايا الأمن و إشكالات الحدود و ترسيخ أسس المدرسة الجمهورية و التسيير الأمثل للقضاء العمومي، بالإضافة إلى محاربة الفساد و تعزيز اللامركزية و التنمية المحلية و تسيير الهجرة غير الشرعية.

النيابة العامة: تحفظ الدعوي في حق المشمولين في ملف "مختبر الشرطة" لعدم اطلاعها على ما يخالف القانون



أصدر وكيل الجمهورية بنواكشوط الغربية، قرارا يحفظ الدعوى في حق جميع من شملهم التحقيق في ملف "مختبر الشرطة"، وذلك عقب مثول عدة مشمولين أمامها اليوم.

وقالت النيابة في بيان صادر عنها إن "المحاضر المنجزة لم تتضمن وقائع تشكل أفعالا مجرمة بمقتضى القانون".

وأشارت النيابة العامة إلى أن التحقيق الإداري والفني على مستوى الإدارة العامة للأمن الوطني، خلص إلى أن "جميع الالتزامات التعاقدية المتصوص عليها قد تم الوفاء بها على الوجه المطلوب، وأن مختلف الخدمات محل الصفقة قد تم إنجازها طبقا لما هو متفق عليه".

وأضافت النيابة أن تحقيق إدارة الأمن حول الصفقة خلص إلى "عدم تسجيل أية خسارة

من شأنها الإضرار بالمصلحة العامة، وعدم ملاحظة أي تورط محتمل لأي جهة أو عنصر تابع للشرطة في ما أشير حول الصفقة".

وأضافت النيابة العامة أنه "بناء على ذلك، أحيل تقرير التحقيق إلى النيابة العامة للنظر فيما قد يثار من جوانب جزائية، حيث تم تهديد الضبطية القضائية المختصة، ممثلة في الإدارة المكلفة بالجرائم الاقتصادية، بإجراء البحث والتحري وإعداد المسطرة القانونية اللازمة، وإحالتها إلى النيابة العامة".

وأكدت النيابة العامة أن قرارها جاء بعد إحالة المسطرة إليها، ودراستها، والاستماع إلى الأشخاص المشمولين بها.

وكان وزير الداخلية وترقيعية اللا مركزية والتنمية المحلية محمد أحمد ولد محمد الأمين قد أكد الخميس 04 ديسمبر أمام لجنة برلمانية أن التحقيق الذي كانت تجريه الإدارة العامة للأمن الوطني في صفقة إنشاء مختبر للشرطة قد اكتمل، وتمت إحالته إلى القضاء.

وقال الوزير ولد محمد الأمين إن إدارة الأمن اتخذت الإجراءات المناسبة بخصوص الشق المتعلق بها من التحقيق، دون أن يحدد طبيعة الإجراءات التي تم اتخاذها.

وتعود بداية القضية إلى منتصف ديسمبر 2024، حين كشفت وكالة الأخبار المستقلة "أن تكلفة إنشاء مختبر جنائي للشرطة الموريتانية تضاعفت بفعل عمولات وصلت إلى 2.5 مليون يورو، ونصف مليون دولار، تسلم منها الوزير السابق سيدي ولد ديدي الذي عرف نفسه كعميل عن مدير الأمن العام (الجنرال سقارو ولد اقويزي) نحو 1.5 مليون يورو ونصف مليون دولار.

فيما تسلم الوسيطان أحمد الشيخ والسني عيدات مبلغ 300 ألف يورو لكل واحد منهما.

وفي أكتوبر المنصرم، كشفت منظمة الشفافية الشاملة تفاصيل جديدة مدعومة بوثائق حول "فضيحة مختبر الشرطة"، حيث تضاعفت تكاليف إنشائه بسبب عمولات ووساطات غير قانونية أثناء مراحل إبرام الصفقة بين الشرطة الوطنية وشركة بريطانية تدعى Genomed ومديريها حسين أوغلو، وشركة تركية منفذة من الباطن هي Omega ومديريها سليمان كوجيت.

وقالت المنظمة إن رئيسها محمد ولد غده عاد من تركيا ومعه وثائق أصلية تظهر تحويلات مالية مشبوهة إلى الوسطاء الموريتانيين، كما أن المنظمة سبق وأن سلمت ما وجدت من وثائق للجنة التحقيق التي شكلتها إدارة الأمن.

توقيع اتفاقية قرض بمبلغ 60 مليون دولار مع "السعودي للتنمية" لتمويل بناء 182 كلم من خط الجهد العالي نواكشوط



الصدى (نواكشوط): وقّعت موريتانيا والمملكة العربية السعودية ممثلة في الصندوق السعودي للتنمية، على اتفاقية قرض لتمويل جزء هام من "خط الأمل

الكهربائي" الذي سيربط مدينة نواكشوط بمدينة النعمة بمبلغ يصل 60 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل حوالي 2.38 مليار أوقية جديدة.

وقع الاتفاقية عن الجانب الموريتاني وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية السيد عبد الله سليمان الشيخ سيديا وعن الصندوق السعودي للتنمية، الأستاذ سلطان بن عبد الرحمن المرشد الرئيس التنفيذي للصندوق.

وجرى التوقيع بحضور وزير الطاقة والنفط السيد محمد ولد خالد والسفير السعودي المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد عبد العزيز بن عبد الله الرقابي.

ويسمح التمويل ببناء 182 كلم من خطوط نقل الكهرباء عال الجهد في المقطع الرابط بين مدينتي "عوينات الزبل" و النعمة. وسيتمكن هذا الخط من ضمان الربط الكهربائي بين الشبكات القائمة في شرق البلاد وغربها من جهة و من نقل الإنتاج نحو مناطق الاستهلاك الجديدة من جهة أخرى، كما سيضمن التزويد المنتظم بالكهرباء للبلدات الواقعة على طول الخط بطاقة كهربائية موقوفة ونظيفة.

يهدف مشروع "خط الأمل الكهربائي" إلى تعزيز الطاقة في بلادنا من خلال توسيع شبكة النقل والتوزيع وربط المدن من نواكشوط إلى النعمة على طول 1373 كلم، وإيصال الكهرباء إلى 150 قرية وتجمع سكني، وإنشاء 11 محطة فرعية بجهد 225 كيلو فولت، وبقدرة نقل تصل 600 ميجاوات، بما يسهم في تحسين جودة الحياة لأكثر من 480 ألف مستفيد.

وحسب وزارة الاقتصاد والمالية الموريتانية يترجم هذا التقدم المحرز التزام رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بإنجاز المشاريع التي تضمن ولوج السكان إلى الخدمات الأساسية وخاصة الكهرباء عبر برامج تخدم النمو، وتقّصص الفوارق الاجتماعية، وهو ما يعمل قطاع الطاقة على تحقيقه ضمن خطته الاستراتيجية لتنفيذ وقيادة المشاريع الطاقوية الهيكلية بما فيها تلك التي رُصدت لها موارد معتبرة من الميزانية الاستثمارية للدولة.

بحضور سفير الكويت ... وزير الاقتصاد والمالية يبحث تعزيز التعاون مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية



أجرى وزير الاقتصاد عبد الله ولد سليمان ولد الشيخ سيديا، السبت، في العاصمة نواكشوط، مباحثات مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وليد شملان أحمد البحر.

الطرفين حسب موقع الوزارة بحثا زيادة وتيرة التمويلات لمشاريع تنموية جديدة، خاصة في قطاعات البنية التحتية "التي تعد أساسية لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين".

وأضافت الوزارة أن اللقاء تناول سبل تعزيز

وتطوير علاقات الشراكة القائمة بين موريتانيا والصندوق الكويتي.

واستعرض وزير الاقتصاد مع ضيفه الكويتي المشاريع الجارية قيد التنفيذ والمشاريع المستقبلية، التي تهدف إلى مواصلة المسيرة التنموية، حسب الوزارة.

ووصفت الوزارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بأنه شريك تنموي أساسي يدعم جهود موريتانيا لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد بلغت التمويلات التراكمية للصندوق الكويتي للتنمية خلال الفترة 1975-2025 حوالي 2.63 مليار دينار كويتي (ما يعادل نحو 456 مليون دولار أمريكي).

ابروكسيل: عمدة بلدية تفرغ زينة يشارك في منتدى 2025 للمدن والأقاليم من أجل الشراكات الدولية



شاركت بلدية تفرغ زينة في منتدى 2025 للمدن والأقاليم من أجل الشراكات الدولية، الذي نظّمته اللجنة الأوروبية للأقاليم خلال الفترة من 8 إلى 10 ديسمبر في بروكسل، تحت شعار، "توطين استراتيجية البوابة العالمية (Global Gateway)".

وقد كان هذا اللقاء الدولي فرصة لتسليط الضوء على إسهام المجموعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك السياقات الهشة.

ومثلت بلدية تفرغ زينة في هذا المنتدى من طرف عمدتها، الذي هو عضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) منذ سنة 2022، السيد الطالب عبد الرحمن المحجوب، حيث مثل البلدية في فضاء تشاوري يضم عمداء ومسؤولين جهويين، إلى جانب مؤسسات أوروبية، ومنظمات دولية، وشركاء فنيين وماليين.

وقد تناولت جلسات المنتدى جملة من القضايا المحورية، من أبرزها: تمكين الجماعات المحلية من الولوج إلى مصادر التمويل، وتحديث الخدمات العمومية المحلية (المياه، الصرف الصحي، تسيير النفايات، النقل الحضري، الطاقة)، والتحول الرقمي، وتعزيز صمود المدن في مواجهة التغيرات المناخية، إضافة إلى دور التعاون الترابي في دعم التنمية البشرية.

وثُعد مشاركة بلدية تفرغ زينة في هذا المحفل الدولي محطة مهمة في مسار انفتاحها على المحيط الدولي، إذ تفتتح آفاقا جديدة للتعاون وإقامة شراكات هيكلية، ولا سيما في مجالي التنمية المستدامة والابتكار الحضري.

ومن خلال هذه المشاركة الفاعلة، تجدد بلدية تفرغ زينة تأكيد طموحها في بناء مجال حضري عصري ومترابط ومتطلع إلى المستقبل، مع مواصلة التزامها بتحقيق تنمية متوازنة، شاملة ومستدامة، تعود بالنفع على المواطنين.



مختلف التدخلات الجراحية والعلاجات، التي تجسد علاقات الأخوة والتعاون بين بلادنا والمملكة العربية السعودية، خاصة في المجال الصحي. وقد اطلع معالي الوزير وسعادة السفير، خلال هذه الزيارة، على

مجال العمليات الجراحية والعلاجات، التي تجسد علاقات الأخوة والتعاون بين بلادنا والمملكة العربية السعودية، خاصة في المجال الصحي. وقد اطلع معالي الوزير وسعادة السفير، خلال هذه الزيارة، على



هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:

محمد عبد الرحمن محمد

قال المجتبى مدير التحرير:

أحمد عبد الرحيم الدوه رئيس تحرير القسم الفرنسي:

بكار غي رئيس تحرير القسم الإنجليزي:

السيد ولد السيد مدير الإنتاج:

سيد الطيب المحرر الرياضي:

المختار اسباي المحرر الثقافي:

السيد محمد حماد الله مسؤول التسويق:

سهام عبد الله المدير المالي:

محمد الأمين محمد المحررون:

محمد عبد الرحمن بكار غي أحمد الدوه سهام عبد الله المختار اسباي صلاح دداه

لبابه آب فاطمة الزهراء محمد القسم الفني:

المونتاج والإخراج: صدام أحمدو ماكيت:

المدني محمد التصوير:

- المختار الدين - محمد كعباش - الداه زيد

التوزيع: محمد اللا - إنتاج: مجموعة الصدى للاعلام

سحب: المطبعة الوطنية

الإدارة: 0022246412902 0022236151516 0022249149091

مجموعة "الصدى للاعلام": مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صدقة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية
3. صدقة ES-Echo: الصدى الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essada.info/ الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم نسخة إلكترونية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. مجلة إعلامية رقمية توثق البحوث والصورة عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي
7. ثقب عبر قناة شقيقة فضائية: ثقب الصدى محتواها إعلامي المصور عبر قناة شقيقة فضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني: essada.info البريد الإلكتروني: essada12@gmail.com نواكشوط - موريتانيا

الرئيس الغزواني يدين ويطلق مشاريع خدمية في مجالات الطرق والاتصالات بمدينة كيفه



أشرف الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الجمعة في مدينة كيفه، على تدشين وإطلاق مشاريع خدمية في مجالات الطرق والاتصالات. وتشمل هذه المشاريع، التي يأتي تدشينها في إطار الاحتفالات المخدلة بالذكرى الخامسة والستين لعيد الاستقلال الوطني، إطلاق خدمة تغطية المناطق الحدودية الجنوبية والجنوبية الشرقية بالاتصالات الإلكترونية الوطنية من الجيل الثاني (G2) والرابع (G4)، وتدشين إعادة تأهيل أربعة مقاطع طرقية من طريق الأمل.

ويمكن مشروع تغطية المناطق الحدودية الجنوبية والجنوبية الشرقية بالاتصالات الإلكترونية الوطنية من تعزيز ولوج سكان المناطق الحدودية الممتدة من



انجاكو وحتى انبيكت لحواش بخدمات الاتصالات الإلكترونية، من خلال محطات التغطية والربط الراديوي.

وأتاح هذا الإنجاز الذي سيساهم في دفع عجلة التنمية المحلية، نفاذا مباشرا إلى الخدمات الرقمية

الوطنية لأكثر من 400 تجمع سكاني، يقطنه حوالي 230 ألف نسمة، بتمويل من صندوق النفاذ الشامل إلى الخدمات، بغلاف مالي يبلغ 31.376.680 يورو.

وشملت المقاطع الطرقية التي سيتم من تعزيز انسيابية حركة المرور على هذا الطريق المحوري إعادة تأهيل مقطع طريق جوك - كيفه، بطول 104,5 كلم وبعرض 6 أمتار، مع بناء ممر جبلي جديد بعرض 7 أمتار مواز للممر القديم لتسهيل انسيابية حركة المرور ذهابا وإيابا على منحدرات جبل جوك، ولتعزيز إجراءات السلامة والأمان على هذا المقطع.

وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المقطع الطرقي الذي تمت إعادة تأهيله خلال 30 شهرا،

753303367,03 أوقية. أما المقطع الطرقي الثاني فيتعلق بطريق ألاك - مكطع لحجار بطول 100 كلم وبعرض 9 أمتار، وبتكلفة مالية بلغت 828.495.329,4 أوقية، أما المقطع الطرقي الثالث فيتعلق بطريق لعوينات - تمبدغه بطول 80 كلم وبعرض 9 أمتار وبتكلفة مالية بلغت 701.230.806,6 أوقية، ويتعلق المقطع الطرقي الرابع بطريق الطينطان - العيون، بطول 70 كلم وبعرض 9 أمتار، وبتكلفة مالية بلغت 705.195.812,04 أوقية. جرى حفل إطلاق وتدشين هذه المشاريع بحضور الوزير المكلف بـديوان رئيس الجمهورية، ووزير التحول الرقمي وعصرنة الإدارة، ووزير التجهيز والنقل، ووالي لعصابه، ورئيس جهتها، وحاكم مقاطعة كيفه وعمدة بلديتها، ونوابها في الجمعية الوطنية، ومنتخبين وأطر ووجهاء ولاية لعصابه.

السيدة الأولى الدكتورة مريم محمد فاضل الداه تطلق فعاليات معرض الذهب موريتانيا



أشرفت السيدة الأولى الدكتورة مريم محمد فاضل الداه، الخميس، على فعاليات معرض ذهب موريتانيا، حيث قامت بجولة شاملة داخل أروقة المعرض، واطلعت على مختلف الأجنحة



التي تضم أعمالا لعدد من المصمّات والحرفيين والفاعلين الشباب في مجال صياغة الذهب والحرف الفنية المرتبطة به. وقد شكل حضور السيدة الأولى وتجوّلها في أجنحة المعرض



مناسبة للاطلاع عن قرب على جهود العاملين في هذا القطاع،

والاستماع إلى شروح حول طبيعة المواد المعروضة وتطورات الصناعة الوطنية في مجال الذهب، في إطار دعم مساعي إلى ترسيخ حضور الإبداع المحلي وتعزيز موقعه في السوق الوطنية. وتسعى السيدة الأولى من هذا



الإشراف إلى تشجيع صناعة وطنية واعدة في مجال الذهب، والانتقال من الاعتماد التقليدي



على التصاميم الخارجية إلى مسار مبتكر يركز على إنتاج محلي يبرز المهارات الإبداعية الوطنية، ودعم لريادة الأعمال النسائية وتشجيعا للمشاريع المبتكرة التي تقودها شابات موريتانيات.

الافتتاحية

يكتبها: المدير الناصر رئيس التحرير لمجموعة الصدى للأعلام

محمد عبد الرحمن المجتبى

الشعب يريد حوار أركان النظام أولا!!!

بقية الصفحة 1

لكن بعيدا عن مطارحات الطرفين نرى أن هناك حوارا أولى وأجدي ويعتبر أكثر إلحاحا واستحقاقا ألا وهو الحوار بين أركان النظام نفسه، وذلك في ظل ما بات يطفو على سطح المشهد السياسي من تراسق وتنازع بين أركان النظام تحول من همس في المكاتب وحديث للصالحونات إلى مادة يومية في وسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، وبلغ السيل زباه باعتراف الدولة بهذه الظاهرة الخطيرة التي تشي بعدم انسجام أركان النظام مع بعضهم البعض، وهذا ما جاء مؤخرا على لسان رئيس الجمهورية حيث اتهم صراحة بعض هؤلاء بالعمل المبكر على أجندة انتخابية سابقة لأوانها. ولسنأ هنا في وارد استطراد مراثيات وسرديات الصراع الخفي بين الوزير الأول ووزير الداخلية وطبعا لن نستعرض في هذه السطور خريطة صراع الأحزاب داخل أركان النظام، كي لا نساهم في الدعاية لهذه الظاهرة المضرّة بل المدمرة للدولة وكيانها وسيادتها.

في أحد خطاباته المشهورة حاول الوزير الأول الحالي المختار ولد اجاي طمئنة الرأي العام على الانسجام الحكومي نافيا تلك الاشاعات مؤكدا أن الحكومة منسجمة وتعمل بروح الفريق، لكنه في فقرة موائية من نفس الخطاب قال بالحرف الواحد "الحكومة منسجمة ولا يمكن لها إلا أن تكون كذلك" مستخدما نبذة سلطوية استقبلها الطرف الآخر بالكثير من السلبية، فيما رأى المراقبون فيها مؤشرا قويا على صيبانية سياسية لا تليق بمن يتقلد منصبا حساسا كرئاسة الحكومة. خطورة صراع الأجنحة داخل النظام أنها تقوض النظام نفسه وتدمره تدريجيا، ولنا في التاريخ السياسي المحلي والأقليمي الكثير من الشواهد السلبية. ولعل أخطر ما يميز صراع أجنحة النظام حاليا هو ظاهرة التسريبات والتفريقات التي تضح بها وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، هذا فضلا عن الحملات الدعائية المعادية والتي تستخدم الحسابات العنكبوتية الوهمية أو المشفرة، فلم يعد خافيا على أحد أن كل طرف من هذه الأطراف لديه اليوم "صح(خ)افته" الخاصة وجيوشه العنكبوتية التي تلمعه بما فيه وبما ليس فيه وتهاجم خصمه أو خصومه بالحق والباطل تشويها وتمزيقا.

وتبلغ ظاهرة "صراع الأجنحة" ذروة خطورتها عندما تتجاوز حدود المؤسسات الوزارية والحزبية لتقتحم أسوار الثكنات العسكرية، وتضم المؤسسة العسكرية ورموزها في هذه المهاترات المشوهة لسمعة الدولة والمقوضة لسلطة النظام. في وضع كهذا عن أي حوار نتحدث؟ وهل الدولة نفسها لديها الجاهزية للحوار؟ أليس ترتيب البيت الداخلي أولى بالنسبة للنظام من ترتيب أجندات سياسية غير مستعجلة دأبت الطبقة السياسية على طرحها بنفس البنود والعناوين في كل الحوارات السابقة؟ ألا يشكل تنظييم حوار سياسي حاليا فرصة لتمرير بعض الأجندات السياسية ذات النفس الإثني أو العنصري أو القبلي من خلال بعض أطراف النظام المتصارعة في ظل حالة احتساب النقاط بين أطراف النظام المتصارعة؟

وبالمختصر المفيد نرى أن الأولوية اليوم ليست لحوار لم تتحدد بعد دواعيه ولا مرامييه، بقدر ما هي لحوار داخلي بين أركان النظام، يضع حدا لحالة التشطي والتشفي التي أصبحت صورة بارزة للنظام الحالي، وهي صورة تهز صورة الدولة في عيون المواطنين "وعيون" البعثات الدبلوماسية وشركاء التنمية، فهيبة الدولة وكيونتها خط أحمر ومن يتقلد منصبا ساميا يجب أن يتحلى بكل معاني "رجل الدولة" ورجال الدولة قد تتباين آرائهم حول المحددات التنموية والنقاشات الداخلية، لكن من غير المقبول أو المنطقي أن يتبجح بعض رجال الدولة بالاعتريات السياسية والصراعات البيئية.

يجب أن تضع الدولة حدا لهذه الظاهرة المشينة والمنذرة بتقويض سلطة النظام وهيبته الدولة، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن الشعب يريد حوار أطراف النظام أولا قبل الحوار من الأطراف الأخرى.

السفارة القطرية في نواكشوط تنظم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني القطري



البلدين الشقيقين؛
تحت قيادة فخامة
رئيس الجمهورية
السيد محمد ولد
الشيخ الغزواني
وحضرة صاحب
السمو الشيخ تميم
بن حمد آل ثاني
أمير قطر، وقد
تجلى ذلك في مزيد
من الشراكة الفعالة
والتعاون البناء
خدمة لمصلحة
الشعبين والبلدين.
وأضاف في ذات
السياق أن دولة

قطر نفذت العديد من المشاريع المهمة
في موريتانيا، وتحرص باستمرار؛ على
فتح آفاق جديدة للتعاون، كما تقوم قطر
الخيرية عبر مكتبها في نواكشوط ببذل
جهود كبيرة في مجالات الإغاثة ومزيد
المساعدة في نطاق الخدمات التي تقدمها
عبر مختلف مناطق البلاد، وتقديم كل ما
من شأنه أن ينمي العلاقة ويخدم الشعبين
الشقيقين.

الصدى (وم أ)،
أقامت سفارة دولة قطر في موريتانيا
مساء الثلاثاء في نواكشوط حفل
استقبال، بمناسبة اليوم الوطني لتأسيس
دولة قطر.

ومثل الحكومة في هذا الحفل وزير
العدل، السيد محمد ولد أسويديات وزير
الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي
والموريتانيين في الخارج وكالة؛ ومعالي
وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي؛
السيد الفضيل ولد سيداتي ولد أحمد
لوي؛ والمكلف بمهمة برئاسة
الجمهورية؛ السيد أحمد سالم محمد
فاضل؛ ومستشارة الوزير الأول المكلفة
بالشؤون السياسية؛ السيدة هندو بنت
عينينا.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر سعادة
السيد شاهين بن علي خلفان الكعبي،
سفير دولة قطر المعتمد لدى موريتانيا؛
عن مدى أصالة وعراقة العلاقة القائمة
بين دولة قطر والجمهورية الإسلامية
الموريتانية؛ مردفاً أن تلك العلاقة
أضحت في تطور مستمر وتتعزز يوماً بعد
يوم.

وأشاد بمستوى العلاقات الممتازة بين

الأكاديمية الدبلوماسية تحتضن دورة تدريبية حول تعزيز السلم والأمن في إفريقيا بمشاركة 12 دولة إفريقية



افتتحت الأكاديمية الدبلوماسية
الموريتانية الاثنين في نواكشوط،
دورة تدريبية حول "إسكات
البنادق في أفريقيا؛ الأدوات
والتحديات والمسارات
الاستراتيجية" بمشاركة
دبلوماسيين وخبراء من اثنتي
عشرة دولة أفريقية، إضافة إلى
ممثلين عن الدول الدائمة
العضوية في مجلس الأمن التابع
للأمم المتحدة وهيئات الأمم
المتحدة العاملة في موريتانيا.

وتستمر أعمال الدورة خمسة أيام،
وتهدف إلى تعزيز فهم المشاركين
ومؤسساتهم الأم لأصول منظومة السلم
والأمن الإفريقي (APSA)، ومبادئها
وهيكليها وآليات عملها وتطورها، وتعميق
إدراكهم لإنجازاتها والتحديات
المستمرة التي تواجه تشجيع التفكير،
وكيفية تطبيق أدواتها بشكل أكثر

فعالية لتمكين القارة من استعادة الدور
القيادي الذي كان متوقفاً لها.
وأكد مدير الأكاديمية الدبلوماسية
سعادة السيد الطالب اخيار عبد سالم
أبابي أن تنظيم هذه الدورة يأتي في
إطار التزام موريتانيا المتواصل بدعم
جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى
تعزيز السلم والأمن والحوكمة في
القارة، واستمراراً للرؤية التي رسختها

الجالية الموريتانية في العاصمة الكندية "أوتاوا" تحتفل بالذكرى 65 لعيد الاستقلال الوطني



الدولة قرب أبنائها في المهجر.

صوت الجالية

بـدوره، عبر رئيس الجالية
الموريتانية في أوتاوا، الأستاذ
الحسين ولد الطالب، عن اعتزاز
الجالية بهذه المرحلة التي
وصفها بـ"زمن 'الجمهورية
الجديدة'؛ جمهورية الفرص
المتكافئة والتعليم الموحد،
والجنسية المزدوجة التي تعترف
بمواطنة كاملة لأبناء المهجر،
والبرامج الموجهة لتشغيل
الشباب وتحسين أوضاعهم. وأكد أن الجالية
هنا ترى نفسها امتداداً حياً للوطن، وتضع
خبراتها وعلاقاتها في خدمة استقراره
وتنميته، في تناغم تام مع رؤية رئيس
الجمهورية وخياراته.

شراكة متعددة

وتوقف السفير عند عمق
الشراكة بين موريتانيا وكندا،
مذكراً بالدور الذي لعبته
الجامعات والمعاهد الكندية
في تكوين أجيال من الأطر
الموريتانية، وبحضور
الشركات الكندية في قطاع
المعادن والطاقت. وأوضح أن المرحلة
الحالية تحمل فرصاً أوسع للتعاون في
مجالات التعليم، والتكوين المهني، والبنى
التحتية، والصناعات الاستخراجية، مؤكداً
أن الجالية الموريتانية في أوتاوا هي الجسر
الطبيعي الذي يربط بين ضفتي الأطلسي،
ويمنح هذه الشراكة وجهاً إنسانياً قريباً من
الناس.
السفارة ذات الباب المفتوح وفي لحظة ذات



الغزواني، وإلى الحكومة والشعب الموريتاني
بهذه المناسبة الخالدة، مؤكداً أن الاستقلال
ليس تاريخاً يُسترجع فحسب، بل مسار
إصلاح يتجدد ومسؤولية تحمل. واستعرض
أبرز ما تحقّق في السنوات الأخيرة من
إنجازات تمس حياة المواطن مباشرة،
خاصة ما يتعلق بحقوق الجاليات
الموريتانية في الخارج ورعاية شؤونهم، من
توسيع آفاق المواطنة إلى تعزيز حضور

القاهرة: شعر الشيخ ولد بلعش موضوع نقاش دكتوراه للباحث والشاعر النيجيري علي مصطفى



ابراهيم
الاستاذ الدكتور: عالي جانب
وقد كان الباحث على تواصل منذ
حوالي ثلاث سنوات خاصة مع الأخ
الشقيق الباحث والمؤرخ محمد الأمين
ولد بلعش حيث تم تزويده بكل
النصوص والوثائق التي يرغب فيها.

الروحانية بين جبران وطاغور



الرُّوحَانِيَّةُ عندَ طاغور تجربة
شخصية عميقة . تعتمد على التأمل في
الجمال، والإحساس بالوحدة مع
الطبيعة، والانفتاح على مشاعر الحب
والتعاطف مع الآخرين . بعيداً عن
الطُّفُوس أو الشعائر الجامدة، لتُصبح
حياة الإنسان أكثر معنى وسلاماً داخلياً .
إنَّ الرُّوحَانِيَّةُ تُبَسِّطُ مُجرَّدَ مَمارَسَةِ أو
شعور عابر، بل هي رحلة داخلية تقوِّدُ
الإنسان إلى فهم ذاته والعالم من حوله .
في أعمال جبران خليل جبران
ورابندرات طاغور، نجد أن هذه الرحلة
تأخذ أشكالاً فنيّة عميقة . تتجاوزُ
الكلمات لتُصبح شعوراً حياً يُنبضُ في
القلوب .

عالم جبران مليءٌ بالرموز والصُّور
التي تتحدثُ عن الحُرِّيَّةِ الداخلية،
والانفتاح على الحياة بكلِّ ثقلها،
والبُحث الدائم عن المعنى الأسمى . في
لُصُوصه، يُشعرُ القارئ بأنَّ الرُّوحَ تُسافر
بين الأحاسيس المختلفة، وتُتعلمُ من
الآلم والفرح . وتُدرِك أنَّ الانتماء
الحقيقي يُبَسِّطُ لَاشيَاءَ المادية، بل
للحياة نفسها . جبران يرى الرُّوحَانِيَّةَ
كفنٍّ العيش بوعي، كأنَّ تكونَ حاضراً في
كلِّ لحظةٍ، مُتفاعلاً مع الطبيعة
والإنسانية دون أن تفقدَ هويَّتك .

أمَّا طاغور، فقد قدَّمَ الرُّوحَانِيَّةَ من
منظور شاعر، يُنسجُ الكلمات كما يُنسجُ
الضوء على صفحة السماء . شغره يعكسُ
انسجام الإنسان مع الكون، وكيف يمكن
للحظة صامتة أن تكونَ أكثرَ تعليمًا من
آلاف الكلمات. بالنسبةِ إليه، الرُّوحَانِيَّةُ
هي شعورٌ بالارتباط العميق، وإدراك أنَّ
كلَّ شيءٍ حولنا يحملُ نغمةَ خاصّة . وأُثْنَا
جزءٌ من هذا الكونِ المُتَناغم . هذا الوعيُ
يُحوِّلُ التَّجَرُّبَةَ اليوميَّةَ إلى حالةٍ من
التأمل الجميل، حيثُ يتحوَّلُ المَشْهُدُ
العادي إلى درسٍ للحياة والوجود .

رغم اختلاف الأسلوب بين جبران
وطاغور، إلا أنَّ الرابطة بينهما واضح، وهو
الرغبة في الوصول إلى جوهر الإنسان،
وتنقية الروح من كلِّ ثقل ماديٍّ أو وهميٍّ،
وإدراك أنَّ الحياة تُبَسِّطُ مُجرَّدَ أحداثٍ
تُمرُّ بها، بل هي دروسٌ متواصلة . وفرصٌ
للنمو الداخلي . والرُّوحَانِيَّةُ عندهما
تُبَسِّطُ هروباً من الواقع، بل هي مُواجهةٌ
للحياة بوعي، واستكشافٌ للجمال، وفهمٌ
للمعنى الحقيقي للوجود .

أعمال هذين الكاتبين توضح أنَّ
الرُّوحَانِيَّةَ تُبَسِّطُ مُجرَّدَ طُفُوس وأفكار،
بل تجربة حياة . تجربة تدعو إلى أن
يعيش الناس بصدق مع أنفسهم، وضرورة
أن يتعلَّموا كَيْفِيَّةَ استِشعار اللحظة،
وكَيْفِيَّةَ التفاعل مع الكون بعمق، ممَّا
يُؤدِّي إلى منح الحياة معنى حقيقيًّا
يتجاوزُ حدودَ المادَّة والكلمات .

المصدر: الكاتب

سيتم في يوم عشرين دجمبر بالقاهرة
نقاش أطروحة دكتوراة من طرف
الباحث والشاعر النيجيري الكبير علي
مصطفى لون تحت عنوان : شعر الشيخ
ولد بلعش دلالات الرؤية ودالات
التشكيل وستشرف على النقاش كوكبة
من اشهر أساتذة الأدب والنقد في
الوطن العربي

برئاسة الوزير السابق الأستاذ
والدكتور محمد مختار جمعة أستاذ
الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة
الأزهر الشريف. والاساتذة:
الاستاذ الدكتور : زهران محمد جبر
الاستاذ الدكتور: مصطفى عبد الرحمن

الروحانية بين جبران وطاغور

إبراهيم أبو عواد
كاتب من الأردن

تتميّز الرُّوحَانِيَّةُ عندَ الكاتب اللبْناني
الأمريكي جِبْران خليل جِبْران (1883 _
1931) بعمقها الفلسفي، وقدرتها على
تجاوز الماديَّات، والتعبير عن الحنين إلى
ما هو أسمى وأرقى في النُفس البشرية .
وهو يرى أنَّ الرُّوحَانِيَّةَ تُبَسِّطُ مُجرَّدَ شعور
أو طُفُوس تقليدية، بل هي حالة وعي
مُتكاملة، تُجمَعُ بين التأمل والفهم العميق
للذات والتواصل مع العالمين الداخلي
والخارجي .

يُصِفُ الرُّوحَانِيَّةُ بِأنَّها رحلة داخلية
نحو معرفة النُفس، واكتشاف المعنى
الحقيقي للحياة . ويُشيرُ إلى أنَّ الإنسانَ
يُعيشُ صراعاً دائماً بين الرغبات
الدنيوية والبحث عن السلام الداخلي،
وأنَّ من يَسلكُ طريقَ الرُّوحَانِيَّةِ يستطيعُ
تجاوز هذه الصِّراعات، والوصولَ إلى
حالة من التَّوَّازن والصِّفاء النُفسي .
كما يرى أنَّ الرُّوحَانِيَّةَ تتجَلَّى في
الحُبِّ والعطاء والتسامح، فهي لا تقتصر
على الانعزال أو التأمل فقط، بل تتطلبُ
أيضاً التواصلَ الإنسانيَّ العميق،
والمشاركة في تجارب الآخرين . ووفق
رؤيته، فإنَّ الإنسانَ الرُّوحانيَّ يعيشُ في
تَناغمٍ مع نفسه ومع العالم، ويستطيعُ أن
يرى الجمالَ في كلِّ شيءٍ، حتى في الألم
والمعاناة، باعتبارها جزءاً من تجربة
الحياة التي تُصنِّفُ الرُّوحَ .

وتُعتبرُ رُوحَانِيَّةُ جِبْران دعوةً إلى
التأمل في الحياة، والبحث عن معنى أعمق
لما نعيشه، وهي رحلة نحو النُمو الداخلي
، تتجاوزُ الحدودَ المادية لتُصلَ إلى أعلى
درجات الوعي الإنساني .

تُسمَّى الرُّوحَانِيَّةُ عندَ الكاتب الهندي
رابندرانات طاغور (1861 _ 1941 /
نوبل 1913) بالغَمَقِ والمرونة، فهي
تركز على تجربة الإنسان الداخلية،
وعلاقته بالعالم والطبيعة . وهو يرى أنَّ
الرُّوحَانِيَّةَ تُبَسِّطُ مُجرَّدَ مُعتقدات جامدة،
بل هي رحلة نحو فهم الذات، والانسجام
مع الكون .

والرُّوحَانِيَّةُ _ من وجهة نظره _
تتجَلَّى في الإحساس العميق بالجمال،
سواءً في الفنِّ أو الموسيقى أو الطبيعة .
والطبيعة عنده تُبَسِّطُ بيئَةً خارجية
فحسب، بل هي أيضاً مرآة تعكسُ الرُّوحَ
الإنسانية، وتُعمِّزُ الشعورَ بالسلام
الداخلي . ومن خلال مُراقبته شروق
الشمس، وتدفق الأنهار، وتفتح الأزهار،
يُمكن للإنسان أن يعيش لحظات من
الصِّفاء والتأمل العميق، وهو ما يُعتبرُ
جوهرَ الرُّوحَانِيَّةِ عنده. كما يرى أنَّ
الرُّوحَانِيَّةَ تتعلّقُ بالحبِّ والتواصل
الإنساني، وفي كتاباته، كثيراً ما يربطُ
بين السلام الداخلي والتعاطف مع
الآخرين، مُعبِّراً أنَّ الرِّحمة والصدق
والبُقاء هي بوابات الوصول إلى تجربة
رُوحِيَّةٍ أسمى . ويُؤكِّدُ على أنَّ السَّعادةَ
الحقيقية تُنبُعُ من التَّوَّازن بين الداخل
والخارج، بين النُفس والمجتمع .

ومن السَّماتِ المميّزة لرؤيته الرُّوحِيَّةُ
الاعتمادُ بالوحدة الكونية، أي أنَّ كلَّ
شيءٍ في الكون مُترابط، وإنَّ الإنسانَ
جزءٌ من نسيج الحياة الأكبر . هذا الشعورُ
بالاتصال العميق مع الكون يُمَنِّحُ الفردَ
شعوراً بالسَّكينة، ويُشجِّعه على التأمل
الذاتي، والمُشاركة الإيجابية في
الحياة.

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي:

الإمارات أصبحت لها مكانة تحت الشمس



معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس
الإماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

الاتحاد عن الطوق، ويخلق ثورة في عملية التطور، خاصة في المجال التعليمي والاقتصادي وتأمين السكن للمواطنين، وكانت لديه "رحمه الله" أحلام كبيرة جداً وكان هو على مستوى الأحلام وبفضل الله استطاع الشيخ زايد تحقيق الأحلام يساعده في ذلك صاحب السمو الشيخ خليفة وكان ولياً للعهد آنذاك، وبعد وفاة الشيخ زايد رحمه الله استلم صاحب السمو الشيخ خليفة الراية وسمو الشيخ محمد بن زايد وأيضاً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجميعهم حفظهم الله متكاتفون في وحدة متكاملة تنهض بالاتحاد ويحافظون على كل ما تم من إنجازات ثم يضيفون عليها، وكما ترى الآن دولة الإمارات العربية المتحدة أصبح لها مكانة تحت الشمس، ولها بين دول العالم كل الاحترام والتقدير، بفضل سياستها المسالمة وسياسة الحوار وسياسة السلام التي وضع أسسها الشيخ زايد رحمه الله، ونحن نفتخر بأن ربنا سبحانه وتعالى حباناً بقيادة واعية ومدركة سواء في الماضي أو في الحاضر، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم ليسـتمروا في عملية العطاء، والتطور لتكون لبنة من لبنات الأمة العربية في وحدتها وقوتها في المستقبل.

* أنتم عاصرتهم جميع الاحتفالات بعيد الاتحاد منذ تأسيس دولة الإمارات وحتى اليوم .. ما الذي تغير .. وكيف ترون الاحتفالات بعد أكثر من أربعين عاماً؟ - أذكر أنه في عام 1974 عملنا برنامجاً للشيخ زايد رحمه الله مدته 45 يوماً لزيارة الإمارات كلها، يجلس في كل إمارة حوالى أسبوع يذهب فيها إلى المدارس يتعرف خلالها على المواطنين عن قرب وكان يوزع خلالها صكوك ملكية للمساكن الشعبية .. ثم بعد ذلك تطور الأمر في طريقة الاحتفال وصار يتم تنظيم استعراضات للقوات المسلحة .. وفي عام 1986 أقيم احتفال كبير جداً - كنت مسؤولاً ومشرفاً مباشراً عليه - أهم ما فيه أن الاحتفالات أقيمت في الإمارات كلها بنفس الوقت، ووقتها أعطانا صاحب السمو الشيخ خليفة المال اللازم لكل البلديات في الدولة لإقامة الاحتفال بنفس الوقت بصورة متكاملة، ولأول مرة استخدمت المنصة الموجودة على شارع الخليج العربي الآن، وكان بين الحضور مندوبون من عدة دول منهم رئيس وزراء مصر والجنرال نورمان شوارزكوف وعدد كبير من المسؤولين في الخارج، وكان الاحتفال مكوناً من ثلاثة عناصر، أولها استعراض ضخّم للقوات المسلحة البرية والبحرية والجوية ثم كرنفال كبير ساهمت كل إمارة بفكرة منه وكان طوله عدة كيلومترات وشكله كان جميلاً جداً بزيّنات وزهور رائعة، ثم قدمت مسرحية بالمناسبة في تلك الليلة عبر وسائل الإعلام .. الأمر الأهم أن الناس كانت سعيدة وفخورة بانتماؤها لهذه الدولة، وهذه السـعادة كانت أهم من مظاهر الاحتفال والزينة والأضواء.

المصدر: مجلة الإداري

فهي المسؤولة بالدرجة الأولى بإعلان وعد بلفور، لذا أقول إن الحوار يجب أن يكون مع الحكومة البريطانية، وليس مع حكومة "إسرائيل" .. بريطانيا سلمت هذه الأرض وهي فلسطين في الوقت الذي كانت فيه تحت الوصاية البريطانية .. هذه أمانة ويجب أن ترجعها إلى أهلها، وأقول: أنا أتكلم مع من؟ .. من استلم الأمانة أم مع من خان الأمانة؟ .. والقصة نفسها تكررت في قضية الجزر الإماراتية، لذا يجب علينا جميعاً التوجه نحو الحكومة البريطانية ونطلبها كشاهد أولاً وفاعل ثانياً ومسؤول عن حمايتي ثالثاً، وكل ذلك بموجب الاتفاقيات المبرمة حينها، الذي حصل أن بريطانيا أغضت عينها عن احتلال الجزر في وقت خرج قبيل قيام الاتحاد بـ 24 ساعة وتسببت في مشكلة قائمة بيننا وبين دولة جارة .. والشيخ زايد رحمه الله كان ينظر إلى إيران نظرة خاصة على أنها دولة جارة ودولة إسلامية، ولابد أن يكون هناك تعاون فيما بيننا واستثمارات اقتصادية، بريطانيا في ذلك الوقت خلقت مشكلة قبل خروجها ودقت "إسفينا" في المنطقة، لماذا نقمض أعيننا عن هذه الحقيقة التاريخية؟ ..

.. عودة إلى موضوع تأسيس دولة الإمارات .. أقول إن حكومة رأس الخيمة لم تدخل في الاتحاد في فترة إعلانه، والسبب أنه أثناء المناقشات التي مهدت لقيام الاتحاد حصل اغتيال حاكم الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي رحمه الله، وعلى ما يبدو تشكلت بعض علامات الاستفهام حول حكومة رأس الخيمة التي وجدت حرجاً في المشاركة بهذا الاتحاد، فالتجّعت إلى عمان وبعث الشيخ صقر بن محمد القاسمي رحمه الله رسالة إلى السلطان قابوس يطلب فيها الوحدة مع عمان، فرد عليه السلطان قابوس برسالة - ونحن كنا في وزارة الخارجية بداية السبعينات - يقول فيها بالنص: إنه يجب أن تنضم إلى إخوانك وتكونوا يداً واحدة، هذا هو الأفضل وهو

هي البوصلة التي توجه مسيرة الاتحاد، فوافق الشيخ زايد رحمه الله، وذهبت وقتها إلى السيد عادل البيطار وكان وقتها المستشار القانوني للشيخ راشد بن سعيد رحمه الله، وبعد تردد في الموافقة تم ما أراده الشيخ زايد رحمه الله، وهذا بالضبط ما حدث، وتم إعلان الاتحاد وانتخاب رئيس الدولة ونائبه ورئيس مجلس الوزراء .. وفي الأسبوع الذي يليه جاء الشيخ مكتوم بن راشد وأحمد السويدي.

.. قبل قيام الاتحاد بستة شهور تقريباً كلفت بإعداد دورة دبلوماسية، وسافرت إلى لبنان، وكان للدكتور حسن صعب رحمه الله دور كبير حيث ساعدني في تنظيم دورة دبلوماسية مكثفة من أجل تأهيل مناصب مثل "سفير - سكرتير أول - قائم بالأعمال"، وكان من بين من ساعدنا محمد المجذوب، وعميد الجامعة اللبنانية، وقمنا بإعداد برنامج مكثف خلال خمسة وأربعين يوماً، ويومها كان الخريجون من الجامعات في دولة الإمارات لا يتجاوز 40 شخصاً فقط، وبفضل الله نجحنا خلال خمسة وأربعين يوماً من تكتيف الجرات وأصبح عندنا 40 مؤهلاً دبلوماسياً شكلوا نواة لجهاز دبلوماسي فيما بعد.

في ذلك الوقت اتصل بي أحمد السويدي وطلب مني أن أرسل له قائمة بأسماء المؤهلين في تلك الدورة إلى قصر "المشرف" وكان وقتها جالساً مع الشيخ مكتوم رحمه الله ومن ذلك الكشف تم اختيار بعض الوزراء في الحكومة، وبدأت المسيرة.

أريد هنا أن أستطرد حول مسألة مهمة .. أنه قبل الانسحاب البريطاني كانت هناك زيارات مكثفة بين السير ويليام لوس وهو مندوب الحكومة البريطانية وبين إيران من أجل إيجاد حلول حول مسألة الجزر الإماراتية، ونجح في موضوع جزيرة أبو موسى وحقق نوعاً من الاتفاق بين حكومة الشارقة - قبل قيام الاتحاد - وبين شاه إيران يقتضي أن تكون الجزيرة مناصفة فيما بينهما بشرط أن لا تكون هناك سيادة لأحد دون الآخر، وأن يتم تقاسم المردود الاقتصادي والنقط وغيره وأصبحت هذه الاتفاقية قائمة حتى هذه اللحظة - وكما ذكرت لك سابقاً - في ذلك الوقت كانت إيران تطالب بالبحرين كحق من حقوقها، وعلى ما يبدو أن الحكومة البريطانية آنذاك أقرت أن إيران أن تأخذ جزيرتي "طنب الصغرى" و"طنب الكبرى" بدل البحرين، وهذه حقيقة تاريخية .. وأغمضوا أعينهم عن الجيش الإيراني الذي استغل الوقت قبل إعلان قيام دولة الإمارات بـ 24 ساعة وقام باحتلال جزيرتي "طنب الصغرى" و"طنب الكبرى".

واليوم عندما أتساءل أنه إذا كان لدي قضية معلقة .. قبل أن أبحث المسألة مع أي طرف أنا أطلب الحكومة البريطانية بالدرجة الأولى لأنها هي التي كانت

نضع في الاعتبار ضرورة تكتيله لوحداته وتنظيمها بما يجعلها عناصر إيجابية يكون الاتحاد بينها مجرد مرحلة لتحقيق الوحدة الكاملة، ولا يتأتى في نظرنا ذلك إلا بقيام وحدة شاملة بين الإمارات السبع في المستقبل، ومن هذا المنطلق عرضت الفكرة على الشيخ زايد رحمه الله فتبناها مباشرة، واستأذنته في أن نوزع منشور المبادرة التي تقدمت بها على حكام الإمارات، فوافق رحمه الله وتم تسليم المنشور لحكام قبل المؤتمر، وكنت وقتها نائب مدير التشريعات "وعندما قرأ حاكم قطر هذا المنشور حدث لديه شعور بعدم الرضا، وأن ذلك - من وجهة نظره - يعني أنهم غير مرحب بهم في "الاتحاد التساعي" فهو لم ينظر للقضية نظرة علمية منطقية، بحيث يتوحد من هم الأقرب من بعضهم وتكوين دولة حقيقية، لأنه لتستطيع تحقيق العدل بين أطراف معينة يجب أن يكونوا على نفس المستوى والوزن، فعلى سبيل المثال حكومة الفجيرة أو حكومة عجمان أو رأس الخيمة لا يمكن أن تتوازي مع حكومة البحرين أو حكومة قطر في الصوت والمستوى والقدرة، وهذا ما يقوله العلم والمنطق، ووقتها شرح الشيخ زايد رحمه الله الفكرة للشيخ أحمد بن علي آل ثاني رحمه الله، وأكد له قائلاً: إننا دائماً نستنير بأراء الشباب، لا بد من أن نفتح لهم المجال ونسمع رأيهم، فلربما يكون في أحد الآراء مصلحة لنا جميعاً، وفي النهاية نحن أصحاب القرار، وبعد ذلك - وبفضل الله - سارت الأمور على نفس المنهج، بسبب بصيرة الشيخ زايد ورؤيته وإدراكه لأهمية الموضوع، وهو تقوية الإمارات السبع أولاً هو الأكثر مصلحة لـ "الاتحاد التساعي".

هذه كانت المرحلة الأولى .. وبعدها بسنتين - على ما أظن - انسحبت البحرين، وقطر انسحبت، ثم شكلت لجنة كنت عضواً فيها لمتابعة قضايا الاتحاد، وبدأنا العمل على قضايا عديدة منها مشروع الدستور ومشاريع القوانين ووقتها صارت اللجنة بمثابة "غرفة العمليات" لكل ما له علاقة بالاتحاد وتشكيل الوزارات وهيكل المؤسسات، ووقتها كانت هناك لجنة من الحكومة المصرية ساعدونا وشاركوا في بناء هذا الاتحاد، بدءاً من الدستور وحيد رأفت الذي وضع نصوص الدستور بما يتوافق مع الظروف السياسية والاجتماعية في دولة الإمارات، إضافة إلى إخواننا المستشارين القانونيين في مجال السياسة الخارجية، والحقيقة كان لهم فضل كبير في وضع أسس لبناء دولة حديثة .. واستمر المشوار إلى أن وصلنا إلى 1 ديسمبر 1971، وذهبنا إلى دبي لإعلان الاتحاد وتعيين رئيس الدولة ونائبه ورئيس الوزراء .. وتم الاجتماع في منطقة الجميرا، ووجدت في جدول الأعمال أن كل القوانين بما فيها قوانين الهجرة

في الثاني من ديسمبر 1971 ارتفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة الأولى على سارية قصر الاتحاد بمنطقة "الجميرا" في دبي .. ليعلن للعالم أجمع قيام الدولة الاتحادية التي جاءت ثمرة مبادرات امتدت على مدى أربع سنوات مضت، وفي 6 ديسمبر 1971 انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الجامعة العربية .. وفي 9 ديسمبر عام 1971 أصبحت عضواً في الأمم المتحدة .. مرحلة تاريخية زاخرة بالأحداث .. مليئة بالتفاصيل .. والقـرارات المصرية .. كان يدير دفتها في تلك الأيام "حكيم العرب" المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. الذي وضع اللبـنات الأولى لهذه الدولة التي صارت صرحاً شامخاً يشار إليه بالبنان ..

مجلة "الإداري" زارت سعادة علي بن محمد الشرفاء مدير ديوان رئيس دولة الإمارات السابق، لتستذكر بصحبته تلك الأيام التي كان فيها شاهد عيان.

حاوره في أبوظبي: جهاد زريق

* بما أننا نعيش في هذه الفترة أجواء الاحتفالات بعيد الاتحاد الـ 42 .. وأنتم عشتُم أيام تأسيس دولة الإمارات التي صارت مضرب المثل في التقدم والرفي .. ماذا يمكن أن تحدثنا عن تلك الفترة التاريخية؟ ..

لا بد أولاً من الحديث حول "كيف قام الاتحاد لأن هناك تفاصيل لا يعلمها كثيرون وهذا هو الأهم .. أولاً كلنا نعلم أن الحكومة البريطانية قررت الانسحاب من المنطقة عام 1968 على أساس أن يتم ذلك بين عامي 1970 - 1971 .. وفي تلك الفترة وبعد أن ترفع بريطانيا يدها كان سيحصل ما يسمى "الفراغ السياسي" في المنطقة، والإمارات في ذلك الوقت كانت ضعيفة وظروفها صعبة اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً، وهنا نشأت فكرة بدأت من أبوظبي ودبي أدت إلى تشكل اتحاد بينهما في عام 1968، في منطقة بين دبي وأبوظبي تدعى "السميح"، ووقتها جاء الشيخ أحمد بن علي آل ثاني رحمه الله، إلى أبوظبي والتقى مع الشيخ زايد رحمه الله في العين، وطلب منه أن يوسع هذا الاتحاد، بحيث يشمل قطر والبحرين ليشكل ما سمي بذلك الوقت "الاتحاد التساعي"، وعقد أول اجتماع في قصر الضيافة في أبوظبي، حضره حكام الإمارات السبع جميعهم واثنان من قطر والبحرين، وفي ذلك الاجتماع تمت مناقشة إنشاء "الاتحاد التساعي" وفي تلك الأثناء كانت إيران تطالب بحقوق لها في البحرين، قبل ذلك الاجتماع بحوالى 24 ساعة، تقدمت للمرحوم الشيخ زايد بفكرة مفادها أنه هناك 3 وحدات جغرافية سياسية في المنطقة، "الوحدة الأولى" هي شعب الإمارات السبع وما يربط بين أسرهم من روابط تاريخية وجغرافية ومصالح مشتركة، والمصلحة تتطلب أن يتم اتحاد سبع إمارات قبل إنشاء "الاتحاد التساعي" - وهذه أول مرة أتحدث عن هذا الموضوع وأعتقد أن هذا الكلام ينشر لأول مرة - وفي تلك المذكرة التي عرضتها على المرحوم الشيخ زايد ذكرت أن "الوحدة الثانية" قطر التي شهدت خلال السنوات العشر الأخيرة - في تلك الفترة - إشر اكتشاف النفط فيها تطوراً دفع عجلة الحياة وحقق نهضة تعليمية وافتتاحاً ثقافياً وفكرياً ووفر للجماهير فرص العمل، وهذه وضعها يختلف عن وضع الإمارات وظروفها في ذلك الوقت، ثم "الوحدة الثالثة" وهي البحرين، وهي كانت متقدمة ومتطورة اقتصادياً، حيث أن التعليم بدأ فيها قبل 100 سنة تقريباً، وكانت أكثر تطوراً من الإمارات، فالمنطق يفرض علينا أن نبدأ بـ "الاتحاد السباعي" أي دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم يتم ضم إخواننا في قطر والبحرين، التسلسل المنطقي لإنشاء كيان قوي للاتحاد هو أن

في عام 1974 عملنا برنامجاً للشيخ زايد رحمه الله مدته 45 يوماً لزيارة الإمارات كلها،

يجلس في كل إمارة حوالى أسبوع يذهب فيها إلى المدارس يتعرف خلالها على المواطنين

عن قرب وكان يوزع خلالها صكوك ملكية للمساكن الشعبية

الوضع المنطقي، وبالتالي عادت رأس الخيمة بعد فترة إلى الاتحاد واكتمل أعضاؤه، والشيخ زايد رحمه الله هو الذي تبنى بفكره وحكمته وتضحياته استيعاب كافة متطلبات الاتحاد خاصة فيما يتعلق بالنسبة للمال، وكان يدفع الميزانية الاتحادية بالكامل، وإلى هذا اليوم أبوظبي تتحمل الميزانية بالكامل، وأيضاً تم التنازل من حكومة أبوظبي أيام الشيخ زايد رحمه الله عن بعض استثمارات أبوظبي "الاتصالات وبعض البنوك على سبيل المثال" لصالح الحكومة الاتحادية، وكان هدفه أن يشب هذا

مسؤولة في ذلك الوقت بموجب اتفاقيات الحماية المبرمة بينها وبين حكومة كل إمارة على حدة، والتي تنص على حماية حدودها سواء البرية أو البحرية، المفروض أن لا أذهب وأتصادم مباشرة مع إيران وإنما أسأل الذي كان السبب منذ البداية وغطى العملية ورتبها ووافق عليها، وأقول له إن مسؤوليته كانت حمايتي وحماية حقوقي، ونحن العرب مع الأسف الشديد نبتعد عن المجرم الحقيقي كما هو حاصل الآن مع قضية فلسطين، لماذا نتجه إلى الأمم المتحدة .. علينا الاتجاه إلى الحكومة البريطانية

والعمل والشركات الاقتصادية والقوانين المدنية من المفروض أن تعرض في ذلك الاجتماع حتى يتم اعتمادها، فأتيت للشيخ زايد رحمه الله وقلت له إن هذه القوانين إذا اعتمدت الآن فماذا سنترك لمجلس الوزراء والمجلس الوطني؟ .. وأنا أقترح أن يقتصر الأمر في يوم 2 ديسمبر على إعلان الاتحاد والمصادقة على الدستور وانتخاب رئيس الدولة ونائبه ورئيس الوزراء، ثم في الأسبوع الذي يليه يتم تشكيل الحكومة في قصر الرئاسة في أبوظبي وذلك من أجل ترسيخ مكانة العاصمة منذ البداية، وأن تكون أبوظبي

أشاد "بمركز الملك سلمان للإغاثة" وأعتبره نموذجاً بارزاً للسخاء والكفاءة غوتيريش: التزام سعودي راسخ بتقديم المساعدات الإنسانية في الفترات العصيبة



وأوضح غوتيريش أنه شهد انطلاقاً هذا المركز عندما كان مفوضاً سامياً لشؤون اللاجئين، مضيفاً أنه "منذ ذلك الحين كان هناك تعاون استراتيجي بين المركز وكالات الأمم المتحدة الإنسانية".

وجودة الخدمات الاستثنائية التي يقدمها للمتضررين والأشخاص الأكثر احتياجاً في العديد من الدول، مثل اليمن والصومال وسوريا وغيرها. وبيّن الأمين العام أن "زيارة المركز تمنحنا رؤية واضحة للعمل الإنساني الاستثنائي الذي يقوم به، وتُجسّد التزام السعودية بهذا النهج النبيل".

الخميس، مع الدكتور عبـد الله الربيع، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية"، في الرياض، بحضور الدكتور عبـد العزيز الواصل، مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وعُدّ غوتيريش المركز نموذجاً بارزاً للسخاء والتفاني والكفاءة

أكد أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، أن السعودية "حافظت على التزامها الراسخ بتقديم المساعدات الإنسانية، خصوصاً في هذه الفترات العصيبة التي نمر بها"، معرباً عن أسفه من أن "تقديم المساعدات لم يعد منتشرأ في العالم كما كان في السابق". جاء ذلك في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، عقب اجتماعه،

إعلان الرباط لرؤساء البرلمانات الإفريقية يدعو لتمثيلية دائمة لإفريقيا داخل مجلس الأمن



اعتمد رؤساء البرلمانات الإفريقية، المجتمعون بالرباط يوم 13 دجنبر 2025، "إعلان الرباط بشأن القيادة التشريعية في نظام عالمي متغير"، في ختام الدورة الثالثة للجمعية العامة لمؤتمر رؤساء المؤسسات التشريعية الإفريقية (COPSAL)، المنعقدة ما بين 12 و14 دجنبر.

الإعلان دعى لتمثيلية دائمة لإفريقيا داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، باعتبار ذلك مسألة عدالة وإنصاف في بنية الحكامة الدولية، مع التعبير عن شكر المملكة المغربية على استضافة أشغال الجمعية العامة، ودورها في تعزيز التعاون البرلماني الإفريقي.

وشدد الإعلان على تعزيز دور البرلمانات الإفريقية في الرقابة على السياسات العمومية، والدفاع عن

والتحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار والمعرفة. كما دعا إلى أطر تشريعية تشجع التصنيع، والتحول الرقمي، والزراعة المستدامة، والتكيف مع التغيرات المناخية، بما يعزز السيادة الاقتصادية للقارة. مؤسسياً، رحّب الإعلان بإحداث الأمانة العامة لمؤتمر رؤساء المؤسسات التشريعية الإفريقية في أوجا بنيجيريا، مع الالتزام بتقوية مواردها المالية والتقنية وضمان استدامتها، واعتماد خطة عمل المؤتمر للفترة 2026-2027، مع دعوة البرلمانات الأعضاء إلى الالتزام بمساهمتها القانونية والمالية. كما جدد المؤتمر ثقته في رئاسة المؤتمر وأمانته العامة، مثنياً التقدم المحقق منذ الجمعية السابقة في أكرا. (alyaoum24)

وفي الشق المرتبط بالأمن والديمقراطية، أعلن رؤساء البرلمانات استعدادهم للمشاركة في مهام دعم الانتخابات والملاحظة البرلمانية، بناءً على طلب الدول الأعضاء، مع التأكيد على وحدة وسلامة أراضي الدول الإفريقية، ورفض الانقلابات، ودعم الانتقال السلمي للسلطة. كما دعا الإعلان إلى تعزيز التنسيق التشريعي لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، وربط السلام الدائم بالعدالة الاجتماعية والإدماج الاقتصادي والحكامة المسؤولة. على المستوى الديموغرافي والاقتصادي، اعتبر الإعلان أن النمو السكاني في إفريقيا يمثل فرصة تاريخية إذا ما أُرْفِقَ بتشريعات تضمن تعليماً ذا جودة، وتنمية للمهارات، وتشغيل الشباب، وتمكين النساء،

الموقعون التزامهم بتقوية الدبلوماسية البرلمانية باعتبارها أداة للوقاية من النزاعات والتأثير في القضايا الدولية، والدفع نحو تعاون برلماني أكثر انتظاماً عبر اللجان المشتركة، ومجموعات الصداقة، وآليات الوساطة.

النظام الدستوري، ومواكبة الإصلاحات التشريعية المرتبطة بالمالية العمومية، والاندماج الإقليمي، والتغير المناخي، وتقليص الفوارق بين النساء والرجال، مع التركيز على إدماج الشباب في الحياة السياسية والاقتصادية. كما أكد

فريق سعودي - إماراتي في عدن لفرض الاستقرار شرق اليمن



منظر عام للعاصمة اليمنية المرفقة ببحر (رويترز)

عدتها قيادة التحالف محاولة لفرض واقع جديد بالقوة، أو جر المحافظة إلى صراعات داخلية تهدد السلم والاستقرار. وبحسب مصادر خاصة تحدثت إلى "الشرق الأوسط"، فإن وصول الفريق العسكري يكرس موقف الرياض الرافض لتحركات من شأنها خلق مناخ من عدم الثقة، أو تعميق الانقسام داخل مؤسسات الشرعية اليمنية.

بقيادة السعودية. ويبحث الفريق أيضاً الترتيبات المرتبطة بتسليم المواقع لقوات "درع الوطن"، وفق إجراءات منسقة لضمان عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبـل التصعيد. وتأتي هذه الخطوة استمراراً للجهود السعودية المكثفة لإنهاء التوتر في شرق اليمن، ورفض أي إجراءات أحادية اتخذها "الانتقالي" في حضرموت، والتي

عدن: "الشرق الأوسط" وصل فريق عسكري سعودي - إماراتي إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، في مهمة عاجلة تهدف إلى وضع الآليات التنفيذية لخروج القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من محافظتي حضرموت والمهرة، وإعادة فتح مواقعها السابقة، وذلك تحت إشراف مباشر من قيادة تحالف دعم الشرعية

وثيقة سرية تحذر: الصين قد تتفوق على الجيش الأميركي في حال نشوب صراع بتايوان

شارك في مناورة حربية تحاكي نزاعاً محتملاً مع تايوان، لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة تكبدت خسائر فادحة. وأضاف لصحيفة "التليغراف": "تخسر الولايات المتحدة عدداً كبيراً من السفن خلال هذه العملية. كما تتعرض كثير من طائرات (إف-35) وغيرها من الطائرات التكتيكية في مسرح العمليات للتلف بسرعة كبيرة". وتابع: "أعتقد أن التكلفة الباهظة كانت صدمة حقاً عندما أعددنا ملخصات ما بعد العمليات، وقلنا: حسناً. لقد خسرت أكثر من 100 طائرة من الجيل الخامس، ومدمرات عدة، وغواصتين، وحماملتي طائرات".



حاملات طائرات إضافية من فئة "فورد"، بينما لم يُنشر حتى الآن أي صاروخ فرط صوتي. وقال إريك غوميز، الباحث في مركز مراقبة الأمن التايواني، إن النتيجة النهائية لم تكن واضحة عندما

للسفن من طراز "YJ-17"، والتي يُقدّر أن سرعتها تفوق سرعة الصوت بـ 8 أضعاف، في عرض عسكري في سبتمبر (أيلول). مع ذلك، تخطط وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لبدء 9

الهادئ، ستوجّه ضربة استراتيجية ورمزية قاسية لواشنطن. وغالباً ما ستنذر حاملات الطائرات الأميركية الأكثر تطوراً، "يوس إس إس جيرالد آر فورد"، التي أرسلت مؤخراً إلى منطقة الكاريبي في إطار حملة الرئيس دونالد ترمب على تجار المخدرات، في المناورات الحربية الموضحة في التقرير. والسفينة التي تبلغ تكلفتها 13 مليار دولار (9.75 مليار جنيه إسترليني)، والتي دخلت الخدمة في عام 2022 بعد سنوات من التأخير، معرضة لهجمات من غواصات تعمل بالديزل والكهرباء، ومن ترسانة الصين التي تضم نحو 600 صاروخ فرط صوتي، قادرة على السفر بسرعة تفوق سرعة الصوت بـ 5 مرات. عرضت بكين صواريخها المدمرة

كشف تقييم سري للغاية للحكومة الأميركية، عن أن الصين ستتفوق على الجيش الأميركي في حرب على تايوان، بحسب ما نقلته صحيفة "التليغراف". ويحذر تقرير "التفوق العسكري"، شديد السرية، من أن اعتماد الولايات المتحدة على أسلحة متطورة باهظة الثمن يجعلها عرضة لقدرة الصين على إنتاج أنظمة أرخص بكثير هائلة. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن مسؤولاً في الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جو بايدن، أطلع على التقرير، أصيب بالذهول عندما أدرك أن بكين لديها "بدائل لا حصر لها" لكل حيلة قد تخطر ببالنا. وخسارة تايوان، الحصن الرئيسي للولايات المتحدة في مواجهة النفوذ الصيني في غرب المحيط

العرب ومطلب الدولة الوطنية

د. السيد ولد أباه

أكاديمي موريتاني

في إطار الصراع الراهن بين روسيا والبلدان الأوروبية، اعتبر المفكر السياسي فلاديمير سورخوف أن جوهر التشكيل يتعلق بمركزية الدولة الوطنية في العقل السياسي الغربي، في حين لا تعني هذه المقولة شيئاً في المتخيل التاريخي والثقافي الروسي. نفس الأطروحة نقرأها في الفكر الصيني الراهن، وقد بينتها عالم السياسة المعروف زانغ ويوي، معتبراً أن الصين ليست دولة قومية على غرار البلدان الغربية، بل هي دولة حضارية ذات جذور عميقة في الماضي، تتسم بالتنوع العرقي والمجتمعي، وتتمتع على الديمقراطية الليبرالية التي لا تتلاءم مع المجتمعات الواسعة وليست هي المسلك الشرعي الأوفق للحداثة. وبالنسبة له فقد طوّرت الصين نظاماً سياسياً يناسب خصوصياتها الحضارية والتاريخية، يقوم على معيار الاستحقاق والكفاءة بدلاً من الانتخابات التنافسية، وعلى الحكامة الرشيدة بدلاً من السباق التعددي الشفاف. عالم الاستراتيجيات الألماني هولفريد مونكلر ذهب إلى أن العالم يشهد اليوم انهيار الدولة الوطنية والرجوع إلى منطق الإمبراطوريات التي كانت تتحكم لقرون طويلة في البشرية. والإمبراطورية على عكس الدولة الوطنية، تتسم بالتنوع المؤسسي من خلال مركزها المهيمن وأطرافها التي تتمتع باستقلالية نسبية، بما يكفل لها القدرة على إدارة التنوع العرقي والقومي والديني، دون الحاجة إلى فرض هويات أحادية شاملة.

وفي هذا السياق، تحدث مونكلر عن أنماط جديدة من الإمبراطوريات؛ الولايات المتحدة من حيث هي إمبراطورية غير إقليمية تفرض نفوذها خارج حدودها القانونية عبر القواعد العسكرية وسلاح الاقتصاد والنقل والريادة التكنولوجية.. والصين بصفتها إمبراطورية حضارية.. وروسيا بصفتها إمبراطورية

تجدد نفسها.. والاتحاد الأوروبي كأول إمبراطورية ما بعد حديثة. والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً هو: كيف نحذد مستقبل الدولة الوطنية في إطار هذه المعادلة الإمبراطورية الجديدة؟

لا ننكح نقراً لكتاب عديدين حول نهاية الدولة الوطنية في إطار حركية العولمة الاقتصادية والتقنية التي قوّضت معايير السيادة والهوية التي قامت عليها تاريخياً هذه الدولة. بيد أننا نعيش في الآن نفسه، وفي قلب الديمقراطية الغربية بصفة خاصة، عودة قسوية لأفكار الهوية الوطنية والسيادة الشعبية، ولو على حساب الأفكار الليبرالية الكونية التي هي الخلفية المرجعية لنظرية العولمة عابرة الحدود.

صحيح أن نموذج الدولة الوطنية ظهر تاريخياً في المجتمعات الغربية الحديثة، في سياق ثلاثي: تفكك الإمبراطوريات الأوروبية الكبرى وتشكل الوحدات السياسية المحلية، الخروج من الحروب الدينية الطويلة وما أفضت إليه من ترجمة نظريات الحق الإلهي في مقتضى السيادة القومية المطلقة، بروز النزعات القومية التي أنتجت كيانات متنافسة ومنسجمة على أساس قيم ثقافية وهوياتية مشتركة.

لم ينجح نموذج الدولة الوطنية خارج السياق الغربي، حتى في البلدان التي اعتمدت النظام الديمقراطي الليبرالي دون عوائق، مثل الهند واليابان وكوريا الجنوبية.

وفي العالم العربي، برزت سرديّة الهوية الوطنية إثر تفكك الإمبراطورية العثمانية، وما تلا ذلك من ظهور القومية التركية التي تولدت عنها التجريبية الجمهورية على أنقاض السلطنة المتفككة. إلا أن هذه السردية واجهت تحسّنين مختلفين، يتعلق أولهما بالنزعة القومية العربية الرافضة للبناء الوطني (الدولة القطرية حسب التسمية الراجحة) ويتعلق ثانيهما بالتركيبية الاجتماعية القبلية والطائفية التي شكلت عائقاً موضوعياً



أمام انبثاق هوية وطنية منسجمة ودقيقة. والواقع أن الرهانات الكبرى التي تعيشها المجتمعات العربية الحالية تفرض التشبث بالدولة الوطنية خياراً لا محيد عنه من أجل تجاوز المأزق السياسي الحاد الناتج عن الانزياح القائم بين الأبنية المؤسسية العمومية والتركيبية الاجتماعية. وبالرجوع إلى التجربة الأوروبية الحديثة، يتبين أن المجتمعات العربية تعاني من نفس الاختلالات التي استوجبت بروز الدولة الوطنية، ونعني هنا أساساً الصراعات الأهلية التي تقتضي تشكّل بناء سياسي مركزي.

لقد استندت التجربة الأوروبية إلى عاملين رئيسيين هما: الإدارة البيروقراطية الناجعة وفق مبدأ التمايز والاختصاص، الذي هو التعبير عن ثنائية الدولة والمجتمع المدني المتولدة عن الثورة الصناعية، والأيديولوجيا القومية التي صاغت، كما يقول عالم الاجتماع إرنست غلنر، الهويات السياسية المتجانسة في البلدان الأوروبية.

الجانب الأول يتعلق بالسياسات العمومية وهندسة بناء الدولة، والجانب الثاني يتعلق بالثقافة والقيم الجماعية المشتركة. أما الفكرة الإمبراطورية التي نجد لها بعض الأصداء في عالمنا العربي فليست ملائمة لواقعنا الراهن، كما أن النقد الفلسفي والاجتماعي لنموذج الدولة الوطنية الذي نقرأه على نطاق واسع تأثراً بالفكر ما بعد الحداثي وتجارب الدول الكبرى غير الغربية، لا جدوى منه ولا يؤدي إلى أي نتيجة فاعلة. نقلاً عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

الوزير الفلسطيني د. إبراهيم أبراش يكتب "للصدى": استعادة الدولة الفلسطينية وليس البحث عن دولة



د. إبراهيم أبراش
وزير فلسطيني سابق

تتصرف بعض الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية وكان الدولة منحة أو مئة منهم، حتى حل الدولتين المتبسس ينطلق من هذا المطلق ولا يخلو من مخادعة، حيث دولة إسرائيل قائمة في الواقع وتتوسع بالاستيطان المكثف وترفض، حكومة وشعباً، قيام دولة فلسطينية ما بين البحر والنهر، كما أن الحكومة اليمنية تسعى لتجهيز سكان البلاد في الضفة والقطاع خارج فلسطين. بينما ما هو مطروح على الفلسطينيين نظرياً دولة غير محددة الجغرافيا وبعضهم يقترح دولة خارج جغرافيا فلسطين (الوطن البديل)، حتى ما تطالب به القيادة الفلسطينية فهو اعتراف دولي بدولة تحت الاحتلال مع استعداد على التفاوض على حدود 67 والقدس والسيادة.

هذا النهج في التعامل مع موضوع الدولة حتى وإن كان يعكس الاختلال في موازين القوى لصالح العدو ويندرج في سياق الممكن الآن، فهو يتجاهل حقيقة تاريخية أنه كانت هناك دولة فلسطينية ممتدة بين البحر والنهر قبل حرب 48 خاضعة للانتداب البريطاني وكان لها علم وعمل وطابع بريدي ومطارات وموانئ ومدارس عليا وأحزاب ونقابات الخ.

وكان العالم يعرف ويعترف بوجود هذه الدولة وهي حقيقة موثقة. فوعد بلفور 1917 نص على إقامة دولة لليهود في (فلسطين) وعصبة الأمم منحت بريطانيا حق الانتداب على (فلسطين) ونص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947 على تقسيم (فلسطين) الخ، وكان

المقصود بفلسطين الأرض الواقعة ما بين البحر والنهر كما تم رسم حدودها في اتفاق سايكس-بيكو بين الفرنسيين والبريطانيين عام 1916 وأنداك كانت فلسطين تشمل شرق الأردن المعروفة الآن بالملكة الاردنية.

أما اسم دولة (إسرائيل) فلم يتم ذكرها إلا بعد إعلانها من الحركة الصهيونية في مايو 1948 ولم يرد أي ذكر لها قبل ذلك إلا ما كان يرد عنها في التوراة اليهودية المشكوك بصحتها وحتى هذه التوراة تحدثت عن حروب اليهود مع الفلسطينيين سكان البلاد الأصليين، وكل الكتب والوثائق حول تاريخ الحضارات القديمة من الفرعونية والهندية والصينية وببلاد الرافدين والرومانية الخ لم يرد فيها بتاتاً اسم دولة إسرائيل لأنه كان لليهود دولة وإن تحدثت عن اليهود كأصحاب ديانة.

المصدر: Ibrahemibrach1@gmail.com
الكاتب

الوزير اليمني السابق د. طه حسين الهمداني يكتب: د. كريم فرمان.. الوطني القومي الكبير



والفعاليات والمؤتمرات. يشعر بالأسى والألم لما حل باليمن واليمنيين جراء الحرب المدمرة. فهو عايش الحرب العراقية الإيرانية وتجرب مأسايتها، وعانى من آثارها. وبالفعل، للإنسان من اسمه نصيب؛ فهو كريم المنبت والأخلاق، رجل أصيل ومن أسرة عريقة ومن وجوه قبيلة الدليم العربية الأصيلة في غرب العراق والتي ارتبطت مدنها الفلوجة والرمادي بانطلاق شرارة المقاومة العراقية الباسلة ضد الاحتلال الأمريكي، تربي على المبادئ الوطنية والقومية، وكان من أبرز قادة الحركة

غادر اليمن بعد انتهاء فترة عمله، ولكن ظل متابعاً للشأن اليمني، محباً وعاشقاً لليمن وأهله، حاملاً في وجدانه حبا عميقاً لكل من عرفه.

تنقل في عواصم عربية وأجنبية عديدة، وشغل مواقع متعددة. وحالياً، يعمل أستاذاً للقانون والنظم السياسية في جامعة الأخوين بمدينة افران المغربية، كما ينشط في عدد من المنظمات العربية والدولية، ومنها رئاسته لمجلس إماء هيئة المرأة العربية لايامانه بدور المرأة العربية في تنمية المجتمع وكذلك شغل منصب رئيس برنامج التنمية العلمية والانسانية في جزر القمر التابع لجامعة الدول العربية ونال تكريم الرئيس القمري السابق احمد عبد الله سامبي يوسام نجمة جزر القمر عرفانا بخدماته الجليلة لهذا البلد العربي الواقع في أقصى المحيط الهندي. . الأستاذ الدكتور كريم له الكثير من المؤلفات العلمية والتحليلات السياسية عن الشأن الدولي والعربي واليمني، ويشترك بفاعلية في عديد من الندوات

جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية في تأسيس مجلس التعاون العربي. لقد كان للكادر التعليمي العراقي دور كبير في تنمية وتطوير العملية التعليمية في اليمن بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962، حيث كان العراق من أوائل الدول الداعمة للنظام الجمهوري، وتم ابستعاث آلاف المعلمين والأكاديميين إلى مدارس وجامعات اليمن.

الأستاذ الفاضل والأخ العزيز الدكتور كريم فرمان، من العراق الشقيق، رجل قومي وأكاديمي قدير وعالم جليل، تتلمذ على يديه آلاف الطلاب العرب، في جامعة محمد الخامس في المملكة المغربية وعمل في قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، لعدة سنوات، أستاذاً للنظم السياسية والعلاقات الدولية. وتشرفت بأنه أحد أستاذتي خلال دراستي العليا في الكلية (دبلوم السياسة الدولية) في بداية التسعينيات، جمعتنا بعد ذلك صداقة وأخوة امتدت حتى الآن.

د. طه حسين الهمداني
وزير الخدمة المدنية

اليمني السابق

راسخة هي العلاقة اليمنية العراقية وعريقة عراقية البلدين. علاقة سبقت النظامين الجمهوريين في كل من العراق واليمن، حيث في ثلاثينات القرن العشرين تعلم عدد من ضباط الجيش اليمني في المعاهد العسكرية العراقية منهم العقيد أحمد بن يحيى الثلايا وأول رئيس جمهورية اليمن الرئيس الراحل عبدالله السلال، وآخرون. كما أوفد العراق عام 1941 أول بعثة عسكرية إلى اليمن أشرفت على تدريب وتطوير قدرات الجيش اليمني، ولعب أحد أفرادها الشهيد الضابط والقائد العسكري جمال جميل، أدواراً مهمة في تاريخ اليمن الحديث. في 1979، وقعت الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين العراق واليمن في مجال التعاون في حقول الثقافة والأعلام. وفي 16 فبراير 1989، اشتركت الدولتان ومعهما

تراتيل



تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو المنتدى العربي للأدباء - السعودية

"لو كانت الحيطان تنطق..."

زال هنا.
لو كانت الحيطان تنطق، لكانت إن الأفراح الصغيرة التي يراها العالم تافهة... هي في الداخل معجزات. وإن الدموع التي لم يلحظها أحد كانت جبالاً تسقط ولا يسمع هديرها إلا الجدار.
لو كانت الحيطان تنطق، لكانت إننا لا نعيش في البيوت... بل نُشفي فيها. نعود إلى أنفسنا، نخلع أقنعة النهار، نعيد ترتيب أرواحنا كما يعيد المسافر ترتيب حقيبته قبل السفر. لكنها لا تنطق...
لأنها تعرف أن الإنسان لا يحتمل أن يراه أحد في لحظة صدقه، وتعرف أن كل قلب في الداخل له أسرار، وانهازم، ونبضة لا يريد لأحد أن يسمعها.
صمت الحيطان...
ليس جهلاً.
بل شرف.
شرف أن تحفظ ما يسقط منا وما ينهض... دون أن تخون.
ولونطقت...
لا تكشف العالم إلى الأبد.
تحيا تي سهام عبدالله.

"لو كانت الحيطان تنطق... لا ترتجف الزمن من ثقل ما حملته على أكتافه دون أن تبوح"
لو كانت الحيطان تنطق، لصرخت أولاً بضحكاتٍ مرّت عليها كريح دافئة، تركت ظلالها على البلاط وعلمت الهواء معنى الخفة. ولهمست ثانياً عن ليالٍ ثقيلة، جلست فيها الأرواح على الأرض، تتكئ على الجدار وكأنما تستعير منه صلابته لتكمل العمر.
لو كانت الحيطان تنطق، لكانت إن كل بيت يملك نبذة خاصة، نبذة طفل يركض كأنه يلاحق فرحه، ونبذة امرأة تهدئ جرحها بالكلمات، ونبذة رجل يتنفس ببطء كي لا يسمع أحد ارتجافة قلبه.
لو كانت الحيطان تنطق، لأخبرت عن أحلام خبأها الناس تحت الوسائد، وعن أسماء ذكرت في منتصف الليل وارتج لها الهواء، وعن دعاءٍ صعد من عينيّ مغلقتين أكثر مما صعد من الشفاه.
ولشهدت على تلك اللحظة التي يضع فيها أحدهم يده على صدره لا ليطمئن... بل ليذكر نفسه أنه ما

فضاءات فكرية

يكتبها كل أسبوع: السيد محمد حماد الله

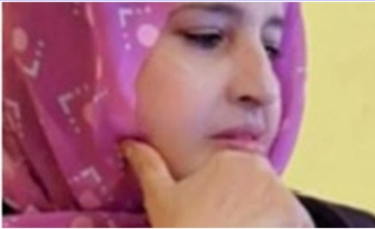
سؤال الدولة (7)

الدولة عن البحث في " كيفية نشوء العدل والظلم السياسيين " وقد روى عنه تلميذه أفلاطون في الجمهورية قوله " إذا تخيلنا الدولة في بداية تكوينها سنرى العدل والظلم في عملية نشوئهما أيضا " وأيضا سأله أحد تلامذته عن كيف يرتب الخيرات وأين يضع العدل في سلم قيم الخير فقال له سقراط بأن موضع العدل في الطبقة العليا من قيم الخير والعدل في الإسلام مطلق شامل ولا يتميز ولا يتحيز بين العدو والصديق فهو قيمة مطلقة : (ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى) وأيضا قال تعالى : (وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم)
وقد لخص شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله مركزية العدل في الإسلام في قوله : " إن العدل واجب لكل أحد على كل أحد في كل حال والظلم محرم مطلقا لا يباح قط بحال ... " وقبل ابن تيمية رحمه الله نجد منظر السياسة الأبرز في التاريخ الإسلامي رحمه الله يقول : " الأدب أدبان أدب الشريعة هو ما أدى الفرض وأدب السياسة ما عمر الأرض وكلاهما يرجع إلى العدل الذي به سلامة السلطان وعمارة البلدان لأن من ترك الفرض فقد ظلم نفسه ومن خرب الأرض فقد ظلم غيره " والعدل كقيمة أساسية في السياسة الإسلامية يعبر عنه بالعدل في الحكم أو القسم ويتفرع عن العدل السياسي العدل في القضاء باعتبار أن القضاء مرتبط بسلطة سياسية قادرة على إلزام الناس بأحكامها يقول تعالى : (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)
وهما جماع السياسة الصالحة وقد قال تعالى : (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فأحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وقد فسر الحسن البصري رحمه الله هذه الآية بأن الله أخذ على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشترطوا بآياته ثمنا قليلا أيضا جسدت التجربة النبوية المعاني الكلية للعدل كقيمة أساسية للإجتماع الإنساني وقد حفلت السنة النبوية بالكثير من النصوص المؤسسة والموجهة إلى العدل كمحدد أولي للمجتمع والدولة كما روى سعد بن تميم رضي الله عنه قال : " قيل : يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ " من الطاعة " قال : " مثل الذي لي، إذا عدل في الحكم، وقسط في البسط، ورحم ذا الرحم، فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه " ... نواصل

أو القيام بالحق أو الحكم بالحق والقيام بالقسط أو الحق لا يصور العدل كفكرة مجردة وإنما يطرح هذه الفكرة إلزاما بالجهد البشري الإيجابي لتحقيق العدل على أرض الواقع فالقيام يكمن في الحركة والفعل لا التجريد الذي هو معنى ساكن وقد جعل الله سبحانه وتعالى من القيام بالقسط غاية الرسالة والدين منذ تتابع رسالات السماء لهداية الأرض فداثما ما نجد في القرآن الحقيقة المحكمة : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط)
وألزم المؤمنين بالقيام به : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله)
وأیضا لأصحابه رضي الله عنهم كما في الأثر الذي رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه : (أن نقوم أو نقول بالقسط حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم)
وقد أقام الإسلام رسالته على العدل كأمر اهدت إليه العقول النيرة تماشيا مع الفطرة السليمة مغرور في فطرة الإنسان السليمة يحوزها العقل المبصر كما أنتهت إليها فطنة الحكيم المسدد سقراط محور تفكيره في مسألة

انتهينا في المدارس الماضية في استعراضنا للحرية باعتبارها المرتكز الأول والأساس من مرتكزات بناء الدولة وقيام السلطة في الإسلام وأنه لا بد من اعتبار التوازن ما بين السلطة السياسية والرعاية الاجتماعية فالعقد وثاق يؤمر الساسة مقابل الوفاء بالتزامات المجتمع وصون كرامته والدفاع عن بيبضته دون إخلال ولا تضيق فالأمراء الطاعة وعليهم الوفاء بمقتضيات البسيطة ولا تمايز ولا إصطفاة لطبقة الحكام يضفي عليهم صفات القداسة والترفع على غيرهم من الناس
فالناس إخوان يتفاضلون بالتقوى وتدفع بهم كسوبيهم وإستعداداتهم في مختلف مواقع الحياة مدافعة ومغالية
أخوة بين المؤمنين وأخوة في أصل التكریم الإنساني فالناس صنفان أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق
كما قال الإمام كرم الله وجهه 2 / العدل
العدل مرتكز أساس من مرتكزات الدولة في الإسلام بما كان هو جذر القيم الإسلامية وجماعها الذي إليه ترتد ومنه تقوم وقد عبرت النصوص الإسلامية عن هذا المبدأ أحيانا بالقيام بالقسط

الوحدة الوطنية خط أحمر و الوطن فوق كل الخلافات



تسويق ملف المهاجرين و الذي استطاعت موريتانيا ان تحقق فيه ما عجزت عنه بلدان أخرى، فبدأتم بتسويق ملف آخر تجهلون حيثياته.
لكم الحق يا هؤلاء في التعبير عن مواقفكم اتجاه قضايا الوطن لكن بصدق وتجرد، فاختلاف المواقف السياسية أمر وارد ومعارضة الأنظمة شيء طبيعي لكن التحامل على الوطن ووصفه بأوصاف اتهم أكثر الناس دراية بأنها افتراء و زور وبهتان وإساءة كبرى في حق الوطن وحق الأجيال أمر غير مقبول، فحين يتعلق الأمر بالوطن و ثوابته لا مجال للسكوت وستصبح أقلامنا جميعا سيوفا مشرعة في وجه من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره و وحدته .
الوحدة الوطنية خط أحمر من يتجاوزه أعدي علينا جميعا ومن يريد احترامنا له فليحترم الثوابت والمشارك .
حفظ الله بلدنا وأبقاه في أمن و أمان دائمين.

سراب بقية.
لقد كشفت الحروب الدائرة في العالم (غزة - السودان و- اليمن ...) عن خلل كبير في قيم المجتمع الدولي وفي تعاملاته مع الأزمات، فبينما نرى هرولة وتنافسا قويا على سرعة إدانة قتل الأبرياء في مناطق معينة، نجد ترددا غير مفهوم في إدانة نفس الفعل في مناطق أخرى.
بل ونجد محاولات لتبرير هذا القتل والصمت المطبق عنه وعما يصاحبه من فظائع تتجسد في قتل الأطفال والنساء وتجويعهم ومنع الماء والدواء عنهم من طرف العديد من حكومات الدول الغربية ومحاولاتها تبرير تلك الأفعال الشنيعة بحق الدفاع عن النفس.
إن الغرب الذي تلجؤون إليه لتديروا ظهوركم لوطنكم وتشوهوا صورته بالإفترارات سقط عنه القناع وفضحته بعض المواقف .
ايها المتحاملون على الوطن : خاب مسعاكم و تذكروا انكم في نظر من لجأتم إليه مجرد عبدة للمصالح و باحثين عن مال و لجوء ، وكما سد عنكم باب وفضحت ألعيبكم حاولتم فتح باب آخر بالكذب و الافتراء فشلتكم في

وطننا الذي احببناه قائم على عدة مكونات وكل مكونة لها دورها في قوة و تماسك هذا الوطن الذي نفخر بتنوعه و نعتبره مصدر ثراء ونعلم جميعا بعيدا عن الدعايات المغرضة ألا فرق بين الأبيض و الأسود في الحقوق والواجبات و أن مكانة الإنسان يحددها مستواه الثقافي و العلمي، و إن حصل اقضاء او تهيش فلن يكون بسبب عرق أو لون، فكم من أبيض لم يحالفه الحظ في الوصول إلى ما يستحقه و كم من حملة الشهادات دفعتهم البطالة الى الهجرة و البحث عن مستقبل أفضل، كما هو الحال في العديد من دول العالم .
ولو قمنا بإحصائية بسيطة لعدد شباب (البيطان) الذين هاجروا لأتضح للجميع أن الذين يتهمون البلد بالعنصرية و عدم المساواة من منظور عرقي هم مجرد ادعاء و اصحاب مصالح ضيقة ، يسعون للحصول على مصالح شخصية على حساب تشويه صورة وطنهم .
شوهوا الوطن لدى من يعتقدون انهم حماة الحرية و الديمقراطية و الانسانية ، وهم يعلمون علم اليقين أن هذه المبادئ هي كذبة كبرى يتشدد بها العالم كشعارات لكنها على ارض الواقع مجرد

الاعلامية
جميلة بنت اخليفة
الوطن : ليس مجرد رقعة ترابية هو انتماء حضاري وتراكم تاريخي ونظام مؤسساتي على الجميع أن يخضع لسلطته هو منظومة متكاملة ومنسجمة، ومتلاحمة والحفاظ عليه و على أمنه واستقراره هو حفاظ على وجودنا جميعا.
إن الذين يروجون للتفرقة و يعتمدون خطاب الكراهية ويشوهون صورة الوطن لا يدركون خطورة الأمر على تماسك هذا المجتمع ومستقبل أجياله فهذه الخطابات ما هي إلا سهام تغرس في لحمة هذا المجتمع و توسع الهوة بين مكوناته وتزرع الحقد والكراهية بين أجياله فلمصلحة من يا ترى ما يقوم به اصحاب هذه الخطابات؟
ألا يدركون ان الوطن ليس لرئيس ولا لوزير ولا لأي مسؤول، فالمسؤول يذهب ويأتي غيره والوطن باق و هو ملك للجميع .
قد نختلف...نعارض...نتنقد...نتحاور... لكن بمسؤولية وتجرد وبدون مزايدات .
إن مجتمعنا الذي تربينا فيه و

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة «الصدى»